العنوان: فعالية استخدام مسرح العرائس كمدخل لتنمية الانتماء لدى طفل ما قبل المدرسة

المصدر: المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية

الناشر: مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي

المؤلف الرئيسي: علي، هدى إبراهيم علي

المجلد/العدد: ع13

محكمة: نعم

التاريخ الميلادي: 2018

الشهر: ديسمبر

الصفحات: 168 - 212

رقم MD: 971288

نوع المحتوى: بحوث ومقالات

اللغة: Arabic

قواعد المعلومات: EduSearch, HumanIndex

مواضيع: الفاعلية، مسرح العرائس، أطفال الروضة، الانتماء، طفل ما قبل المدرسة

رابط: http://search.mandumah.com/Record/971288

فعالية استخدام مسرح العرائس كمدخل لتنمية الانتماء لدى طفل ما قبل المدرسة

The effectiveness of using the puppet theater as an entry point for the development of a pre-school child

إعداد

د هدى ابراهيم على على

Dr. Huda Ibrahim Ali Ali

مدرس مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال كلية التربية جامعة حلوان

Lecturer, Department of Curricula and Methods of Teaching Kindergartens, College of Education, Helwan University

ملخص

تمثلت مشكلة البحث في وجود بعض القصور من ناحية وعى الاطفال بأنفسهم وذواتهم وسلوكياتهم تجاه زملائهم وتجاه روضتهم، وذلك على الرغم من وجود منهج تربوى يهتم بهذه الجوانب، ولعل السبب الرئيسى يكمن فى الاعتماد على الأساليب التقليدية فى الأنشطة داخل الروضة مثل الحفظ والتلقين للمفاهيم والمعلومات وإغفال الدور الكبير الذى تلعبه الأساليب التربوية المعاصرة، ومنها مسرح العرائس الذى يلعب دوراً كبيراً فى تنمية كافة المهارات والمفاهيم والأتجاهات والقيم الايجابية كالإنتماء بطريقة شيقة وممتعة، تعمل على جذب انتباه الأطفال. وهدف البحث إلى قياس فاعلية استخدام مسرح العرائس فى تنمية الإنتماء للطفل فى مرحلة رياض الأطفال. واستخدمت الباحثة

كل من المنهج الوصفى والمنهج شبه التجريبى فى معالجة متغيرات البحث . تم تجريب الانشطة المسرحية على عينة عشوائية قوامها (ستون) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين 6 – 7 سنوات والتى مثلت مجموعتى البحث (التجريبية و الضابطة) بمعدل (ثلاثون) طفلاً وطفلة لكل مجموعة. وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية: (1) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الإنتماء المصور (اعداد الباحثة) – بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس – لصالح التطبيق البعدى. (2) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الإنتماء المصور (اعداد الباحثة) – بالنسبة للمحاور الاربعة للمقياس– لصالح التطبيق البعدى.(3) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس الإنتماء المصور (اعداد الباحثة) لصالح المجموعة التجريبية وذلك للدرجة الكلية للمقياس.(4) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقي البعدى لمقياس الإنتماء المصور (اعداد الباحثة) – بالنسبة للمحاور الاربعة للمقياس – لصالح المجموعة التجريبية.كما أثبتت النتائج أن " للمتغير المستقل (مسرح العرائس)حجم تأثير كبير علي المتغيرات التابعة (إنتماء الطفل لذاته وأسرته وروضته ووطنه)"

الكلمات المفتاحية: مسرح العرائس، أطفال الروضة، الانتماء، الانتماء للذات، الانتماء للأسرة، الانتماء للروضة، الانتماء للوطن.

Abstract

The problem of research is that there are some shortcomings in terms of the children's awareness of themselves,

their selves, and their behavior towards their colleagues and their school, despite the existence of an educational curriculum that cares about these aspects. The main reason lies in relying on the traditional methods of activities in Kindergarten such as memorizing and indoctrination of concepts and information, Which plays a major role in the development of all skills, concepts, attitudes and positive values, such as belonging in an interesting and enjoyable way, which works to attract the attention of children. The aim of the research was to measure the effectiveness of using the puppet theater in the development of child development in kindergarten. The researcher used both descriptive and semi-experiential approaches in the treatment of research variables. The experimental activities were conducted on a random sample of (60) children and children of the second level in the Kindergarten aged 6 - 7 years, which represented the experimental groups (control and control) at the rate of 30 children per group. The researcher found the following results: (1) There was a statistically significant difference between the average scores of the children of the experimental group in the tribal applications and the sample of the photographer's index (the researcher's preparation) - for the total score of the scale - for the application of the dimension. (2) There was a statistically significant difference between the average scores of children in the experimental group in the tribal applications and the sub-criteria of the photographer's optometry (for the four axes of the scale) in favor of the remote application. (4) The existence of a statistically significant difference between the average scores of the children of the experimental and control groups in the remote application of the measure of the photographer's affiliation (by the researcher) - for the four axes of the sample Yas - for the benefit of the group Altjeribih.kma results proved that "the independent variable (puppet theater) the size of a large impact on the dependent variables (belonging to the same child and his family, and his country Rodth"(

Keywords: puppet theater, kindergarten children, belonging, self-belonging, family affiliation, belonging to kindergarten, belonging to the homeland.

مقدمة :

إن الأحداث المتلاحقة التي تمر بالعالم؛ والتطورات السريعة التي تجتاحه؛ والمتغيرات التي أصبحت أكبر من قدرة الأفراد على ملاحقتها واستيعابها أحدثت قدراً كبيراً من تشويش الأفكار واختلاط الرؤى؛ وتسببت فى ضياع الطريق الصحيح من بين الكثيرين الذين أصبحوا غير قادرين على أن يميزوا بين الخطأ و الصواب؛ وبين الخير والشر؛ وبين طريق الهداية وطريق الهلاك.

ونظراً لأن الطفولة هى مرحلة على قدر كبير من الأهمية لذا وجب على كل مجتمع الإهتمام بأطفاله، لأنه إذا فعل ذلك اهتم بحاضره ومستقبله، فأطفال اليوم وفقاً لقانون النمو هم شباب المستقبل.

ويعد "فروبل" أول من أنشأ مؤسسات خاصة لتربية طفل ما قبل المدرسة وأوضح فلسفتها الأساسية وهى إتاحة الفرصة للطفل لكي ينمو نمواً طبيعياً هادئاً، وأن نعامله ككائن ذكي يفكر ويشعر بما يعمل، وأن نهيئ له الفرص المواتية لينفذ ما يريد وما تمليه عليه مشاعره الداخلية وميوله ورغباته (فرماوى محمد فرماوى،حياة المجادى ، 39:2004).

وفى خضم الانبهار بما أحدثه التطور التقني والمعرفى، والتأثيرات الكبرى التى أحدثها التواصل بين الحضارات بسبب تطور الاتصالات فقد بدأ البعض يفقد ثقته بنفسه وخصوصيته؛ ولهذا كان لزاما على المؤسسات التربوية أن تنمي وتغرس الإنتماء داخل أفراد المجتمع منذ الصغر.

هناك اتجاه عالمي بمرحله الطفوله؛ تلك المرحلة التى تتشكل فيها شخصية الطفل ويتلقى فيها مبادئ الحياة ويكتسب اتجاهاته ومفاهيمه؛ فتشيكل الشخصية العربية يبدأ مع هذه المرحلة و ذلك بإرساء مفهوم الإنتماء لتلك الشخصية حتى تكتسب الحصانة اللازمة ضد أي غزو ثقافي خارجي قد يؤثر فى الهوية العربية (عبدالفتاح غزال،2001: 15).

وربما تتضح لنا القيمة التربوية للإنتماء لدى الأطفال، من خلال دراسة ألفت عبد الله العربى (2000) حيث هدفت إلى تصميم برنامج قائم على الحكايات الشعبية فى تنمية الإنتماء لدى أطفال الروضة، فقد أكدت على ضرورة تصميم مقررات تعليمية متتابعة خلال المراحل الدراسية المختلفة تحث الأطفال على الإنتماء.

وفى دراسة كريمان محمد بدير (1995) بعنوان: أثر الأنشطة التربوية لطفل ما قبل المدرسة فى تنمية الإنتماء الوطني؛ أسفرت نتائج الدراسة عن أهمية الأنشطة القصصية، والفنية، والبيئية فى تعميق الإنتماء الوطني لدى الأطفال، كما هدفت دراسة" ليزابيبز باكهانو Pachano Lizabebth ." (1997)، إلى تنمية اتجاهات المواطنة لدى الأطفال، وقد كشفت عن ضرورة غرس المبادئ الأولى للمواطنة لدى الأطفال الصغار.

ويعد مسرح العرائس وسيلة تربوية تستطيع معلمة رياض الأطفال من خلاله أن تقول للطفل ما لا يمكن قوله بشكل مباشر أو غير مباشر، فالطفل يمكن أن يتعلم من العروسة ما لا يتعلمه من الآباء أو المعلمين، لأن سلوك الطفل يتصف بالعناد وعدم الطاعة. وانطلاقاً من ذلك لابد من تعليم الطفل من خلال الحواس والخبرة غير المباشرة، فالطفل حينما يشاهد عرضاً مسرحياً من الممكن أن يتعلم منه الكثير من

أنماط السلوك الايجابى ما لا يستطيع تعلمه من خلال أسلوب الأمر والنهى والتوجيه والارشاد الشفهى (حسن، 2010، 891)

ومما يؤكد على أهمية مسرح العرائس ما تضمنه المؤتمر الدولى الثانى (رياض الأطفال فى ضوء ثقافة الجودة، 2010) من أبحاث تهدف الى استخدام مسرح العرائس لتنمية العديد من المهارات والقيم والاتجاهات التربوية.

كما توصلت دراسة جلين(Gagen,2000) إلى أهمية مسرح العرائس فى تدريب الأطفال على مهارات الحياة المختلفة، وكذلك اكدت دراسات كلاً من: وود (Wood,2000) و شيرلى (Shirly,2000) و لين (Lin,2005) و (أحمد كنعان 2011) و (ناهد 2002) على أهمية دمج مسرح العرائس فى العملية التعليمية وبخاصة مع المراحل التعليمية الأولى فى عمر الإنسان، وقد أسفرت هذه الدراسات عن أهمية مسرحة المناهج الدراسية المقدمة خصيصاً لطفل الروضة والتى يصعب استيعابها بالطرق التقليدية.

وتأسيساً على ما تقدم، يتضح أن مسرح العرائس إذا أحسن استخدامه بما يحمله من معانٍ وأغانٍ وأناشيد، وما يتضمنه من كلمات النص المسرحى، فإنه بلا شك سيكون له دور كبير فى إكساب الطفل قيم الإنتماء، ويساعد بشكل كبير فى نقل الافكار الإيجابية إلى أذهان الأطفال وذلك من خلال بقاء أثر التعلم، فقد أوصت دراسة (لمياء ، 2006) بضرورة الإهتمام بالمسرح داخل العملية التعليمية، حيث أن المسرح من أهم وسائط أدب الأطفال الذى يحقق كثيراً من أهداف العملية التعليمية، وذلك لما يتيحه لهم من حرية ونشاط وفاعلية وديناميكية وتقليد وملاحظة.

لذا يسعى البحث الحالي إلى إستخدام مسرح العرائس كمدخل لتنمية قيم الإنتماء للطفل فى مرحلة رياض الأطفال .

مشكلة البحث:

تتضح مشكلة البحث الحالي من خلال ما كشفت عنه نتائج البحوث والدراسات السابقة، ومن خلال ملاحظات الباحثة أثناء عملها بالإشراف على التربية الميدانية للطالبة / المعلمة شعبة رياض الأطفال، حيث لوحظ أن هناك بعض القصور من ناحية وعى الأطفال بأنفسهم وذواتهم وسلوكياتهم تجاه زملائهم وتجاه روضتهم، وذلك على الرغم من وجود منهج تربوى يهتم بهذه الجوانب، ولعل السبب الرئيسى يكمن فى الاعتماد على الأساليب التقليدية فى الأنشطة داخل الروضة مثل الحفظ والتلقين للمفاهيم والمعلومات وإغفال الدور الكبير الذى تلعبه الأساليب التربوية المعاصرة، ومنها مسرح العرائس الذى يلعب دوراً كبيراً فى تنمية كافة المهارات والمفاهيم والأتجاهات والقيم الايجابية كالإنتماء بطريقة شيقة وممتعة، تعمل على جذب انتباه الأطفال .

ومن هنا فقد تبلورت مشكلة البحث الحالي فى السؤال الرئيسى التالى(ما هي فاعلية استخدام مسرح العرائس كمدخل لتنمية الإنتماء للطفل فى مرحلة رياض الأطفال؟)

ويجيب البحث الحالي على التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما التصور المقترح لمجموعة من الأنشطة باستخدام مسرح العرائس للطفل فى مرحلة رياض الأطفال؟

2- ما فاعلية التصور المقترح لمجموعة من الأنشطة باستخدام مسرح العرائس فى تنمية قيم الإنتماء التى ينبغى إكسابها للطفل فى مرحلة رياض الأطفال؟

فروض البحث

1. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الإنتماء المصور (إعداد الباحثة) – بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس – لصالح التطبيق البعدى.
2. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الإنتماء المصور (إعداد الباحثة) – بالنسبة للمحاور الاربعة للمقياس– لصالح التطبيق البعدى.
3. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الإنتماء المصور (إعداد الباحثة) لصالح المجموعة التجريبية وذلك للدرجة الكلية للمقياس.
4. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيقي البعدى لمقياس الإنتماء المصور (إعداد الباحثة) – بالنسبة للمحاور الاربعة للمقياس – لصالح المجموعة التجريبية.

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى أنه قد يسهم فى :

1. توجيه أنظار معلمات الروضة والقائمين على تربية الطفل إلى أهمية تنمية قيم الإنتماء لدى الأطفال ومساعدتهم على إستخدام مسرح العرائس فى التعلم.
2. توجيه أنظار مخططي مناهج رياض الأطفال وبرامجها، ومعلمات هذه المرحلة إلى أهمية تنمية قيم الإنتماء (الإنتماء للذات والإنتماء للأسرة والإنتماء للروضة والإنتماء للوطن) فى هذه المرحلة.

3. تدريب معلمات الروضة على كيفة تنفيذ مسرح العرائس واستخدامه مع الأطفال بعيداً عن الطرق النمطية فى التعلم.

حدود البحث :

1. حدود موضوعية: تم بناء أنشطة تعليمية تقوم على استخدام مسرح العرائس للأطفال فى مرحلة الروضة، كذلك أقتصر البحث على تنمية قيم الإنتماء(الإنتماء للذات – الإنتماء للأسرة – الإنتماء للروضة – الإنتماء للوطن) فقط.
2. حدود بشرية : تم تجريب المسرحيات على عينة عشوائية قوامها (ستون) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين 6 – 7 سنوات والتى شكلت مجموعتى البحث (التجريبية و الضابطة) بمعدل (ثلاثون) طفلاً وطفلة لكل مجموعة.
3. حدود مكانية : تم التجريب فى روضة سعد زغلول الرسمية للغات وهى إحدى الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة القاهرة.
4. حدود زمانية : تم التجريب فى الفصل الدراسي الثانى (2015/2014) بمعدل 4–6 ساعات يومياً

أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية :

1. مقياس الإنتماء المصور (إعداد الباحثة).
2. المسرحيات المقترحة (إعداد الباحثة).

مصطلحات البحث

الفاعلية: **effectiveness**

يعبر مصطلح الفاعلية فى الدراسات التربوية التجريبية كما أورده شحاته والنجار (2003، 230) عن "مدى الأثر الذى يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية بوصفها مثيراً مستقلاً فى أحد المتغيرات التابعة، وتظهر فى مقدار ونوع التعلم الذى تحقق من خلال المواقف التعليمية داخل الفصل وخارجه "

وتعرفها الباحثة إجرائياً فى هذا البحث: بأنها مدى التأثير الإيجابى لمسرح العرائس فى تنمية قيم الإنتماء لدى طفل الروضة.

مسرح العرائس:

تعرفه إيمان خضر(2010) بأنه أحد أنواع التمثيل تستخدم فيه العرائس على أختلاف تنويعاتها معتمدة على ظاهرة إحيائية الأشياء التى تميز طفل الروضة، وتتحرك بواسطة لاعب العرائس فى مكان معد خصيصاً للعرض العرائسى، وتتنوع شخصياتها ما بين عرائس آدمية، أو حيوانية، أو نباتية، أو جماد، وتتناول مختلف الموضوعات التى تهم الأطفال وتسهم فى جوانب نموهم المتعددة.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه استخدام مجموعة من الدمى والعرائس القفازية فى مسرحيات تمثيلية هادفة توفر للأطفال خبرات تربوية متميزة بشكل ممتع من أشكال التسلية والترويح على الأطفال، وذلك بهدف تنمية قيم الإنتماء اللازم إكسابها للأطفال فى مرحلة رياض الأطفال.

الإنتماء:

يعرف الإنتماء على أنه وسيلة من الوسائل البشرية لأشباع حاجة أساسية منشؤها فطرة الإنسان؛ فلا يمكن أن يعيش الإنسان دون أن ينتمى إلى شيء ولذلك تجد الإنسان الذى لا يشعر بالإنتماء يحاول قدر المستطاع أن ينضوى تحت لواء ما مثل

الأحزاب والتيارات وغيرها؛ ولعل ذلك من مصادفات القاعدة المعروفة (الإنسان مدنى بطبعه) ولذلك فكلما نضج الإنسان فكرياً وعقلياً نضجت حاجته للإنتماء أياً كان شكل هذا الإنتماء(أحمد حسين2006-11)

ويعرف الإنتماء إجرائياً فى هذا البحث بأنه: شعور لدى كل طفل يشعر من خلاله أنه جزء من المجتمع الذى يعيش فيه (الذات – الأسرة – الروضة – الوطن) ويفتخر بارتباطه بذاته و بمجتمعه وروضته وأسرته.

منهج البحث :

أتبع هذا البحث :

1. المنهج الوصفى التحليلى: وذلك من خلال عرض الأدبيات والدراسات المرتبطة بمحاور الإطار النظرى للبحث للإفادة فى إعداد أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية.
2. المنهج شبه التجريبى: وذلك من خلال التطبيق الميداني لقياس فاعلية الأنشطة التعليمية التى اعتمدت على استخدام مسرح العرائس للأطفال فى تنمية قيم الإنتماء لديهم.

الإطار النظري:

يتناول هذا الجزء عرضاً للإطار النظري للبحث فى محورين رئيسين: المحور الأول يتناول مسرح العرائس فى رياض الأطفال. ويتناول المحور الثاني الإنتماء وجوانبه. وسيتم عرض المحورين فيما يلى بشئ من التفصيل:

المحور الأول: مسرح العرائس

يعد مسرح العرائس فن من الفنون التى رافقت الإنسان فى تطوره، حيث يوجد تلازم بين الطفل والدمية فى حضارات الشعوب كافة التى صنعت الدمى على مختلف العصور من جميع المواد وبمختلف القياسات والأشكال، والتى تثير عند الطفل التخيلات وينشأ بينهما عالم ساحر وخاص يكاد يعتبرها الطفل كائناً حياً سواء كانت تمثل شخصاً أو حيواناً أو نباتاً أو جماد (عيسى ،76،2008).

فمسرح العرائس يعتبر أحد الوسائط التى تساعد على منح السعادة والفرح للأطفال ومن شأنه أن يساهم فى بعث اليقظة، والمتعة فى حياة أطفالنا، ويعزز ثقتهم بما حولهم بدءاً من الدمى المحيطة بهم، والعالم المجسد حولهم، وكذلك العرائس المحيطة بهم، لذلك فمسرح العرائس مهم فى حياة أطفالنا.

إن حب الطفل للعبته وحبه لعروسته هو الدافع الأكبر لميلاد مسرح العرائس فى العالم، وترجع نشأة العرائس الى العصور والمجتمعات الأسطورية حيث كانت العرائس والأقنعة تعملان كناقل للرسائل الشفهية بين الناس والآلهة (عبد المنعم 157،2007)

إن عالم الطفولة له طبيعة خاصة؛ فالطفل والعروسة ينطلقان معاً إلى عالم خاص يعايش فيه الطفل عروسته، فيتحاوران سوياً متفاعلين مع عرائس أخرى ليقيما معها علاقات أخرى .

أهمية مسرح العرائس

يساعد فن العرائس على تنشئة وتعليم الطفل، وهو يعد واحداً من أهم الوسائط المساعدة لمعلمة رياض الأطفال فى تأدية عملها مع الأطفال؛ لما يحققه من فوائد، حيث تخاطب العروسة حواس الطفل المختلفة وإعطاءه المثل والنموذج والقدوة بطريقة أكثر تجسيداً.

فمسرح العرائس على إختلاف أنواعه يلعب دوراً مهماً فى حياة الأطفال؛ فهو وسيلة ترفهية تثقيفية، بل لعله أكثر تأثيراً فى نفوس الأطفال من أنواع المسرح الأخرى ومن وسائل الفنون عامة، وذلك لإرتباط الطفل الشديد بالدمية أو العروسة التى تحقق له غايات عدة؛ فيتخذها وسيلة للتسلية واللعب والحكى وإظهار طاقاته الابداعية، فهى ترقص وتغنى وتضحك وتبكى وتتحرك وتحكى له حكايات جذابة (عيسى،81،2008).

لذلك اهتمت الدول المتقدمة بفن العرائس من خلال تدريب وإعداد المتخصصين فى إعداد المادة وتصميم المناظر والأزياء وتقديمها فى أفضل صورة لما لها من إسهامات ملموسة فى نضج شخصية الطفل، فإستخدام العروسة فى مسرح العرائس يعد وسيلة من وسائل الاتصال الفعالة التى لها أثر كبير فى تكوين اتجاهات الطفل وميوله وقيمه، وتحديد نمط شخصيته، فالمسرحية هى نوع من اللعب الايهامى الذى يلعب دوراً مهماً فى حياة الأطفال.

أنواع مسرح العرائس:

هناك أنواع عديدة لمسرح العرائس يمكن تقسيمها على النحو التالى(حسين ،84،2002)

أولاً: مسرح الملاءة (المفرش): هو أحد المسارح المناسبة للعروض ذات الإعداد الكبيرة من العرائس لما يتيحه من مساحة يمكن التحكم فيها لتحريك العرائس، ويعتمد على مفرش يمكن مده بين أى قائمين بالاتساع المطلوب، ويتم تثبيت حافتى المفرش بأى قوائم صلبة أو بين حافتى الباب أو النافذة بحيث تكون هناك مساحة تسمح بوقوف اللاعبين والعرائس بسهولة.

ثانياً : مسرح المنضدة : تستخدم المنضدة كمساحة للتحريك، بعد أن توضع ستارة على الجانب المواجه للمشاهدين وتثبيتها بين جوانب المنضدة لإخفاء اللاعب الذى يحرك العرائس من خلف المنضدة.

ثالثاً: مسرح الصندوق: يعتمد على فكرة مسرح المنضدة ولكن بدلاً من إستخدام سطح المنضدة كمساحة للتحريك يستخدم الصندوق المستطيل الشكل الذى يمكن إحضاره ويوضع الصندوق على المنضدة ويجلس اللاعب خلفها ويستخدم فتحة الصندوق كإطار لتحريك العرائس.

رابعاً: مسرح فتح الباب: نفس فكرة الملاءة ولكن القائم هنا ستكون فتحه أحد الابواب، حيث يجلس المشاهدين من ناحية واللاعب والعرائس من ناحية أخرى.

خامساً: مسرح النافذة: فيه يجلس المشاهدون داخل حجرة ويقف اللاعبون خارجها ويحركون عرائسهم من فتحة النافذة التى تكون بمثابة مساحة التحريك هنا.

سادساً: المسرح الصغير: مسرح مكون من ثلاثة جوانب (ثلاث قطع) تتصل بعضها ببعض بواسطة مفصلات معينة ويتم صنعه من الخشب أو الكرتون، وهذا المسرح يمكن طيه ونقله.

سابعاً: مسرح العرائس الكبير: يتكون من ثلاثة جوانب من الخشب، تغطى بأقمشة سميكة أو ملونه، والجانب الأوسط عرضه أكبر من عرض أى من الجانبين الآخرين، ويتم عمل فتحه به تكفى لتحريك عدد مناسب من العرائس.

وقد اختارت الباحثة مسرح العرائس الكبير ليتناسب مع عدد الأطفال، وعدد الشخصيات، ولوضوح العرض المسرحى المقدم للأطفال.

مواصفات المسرحية التى يمكن تقديمها لطفل الروضة:

المسرحية التى تصلح للأطفال هى المسرحية ذات الحدث البسيط، الذى يقوم على قصة واحدة وشخصية محورية واحدة، وهو ما يمثله المسرح الأرسطى الذى يلتزم بالوحدات الثلاث: وحدة الزمان، ووحدة المكان، ووحدة الحدث الذى يربط بدايته بوسطه ونهايته خط واحد، يشد الطفل المتلقى من خلال المنطقية الفنية للحدث البسيط، والتى تجعل الطفل لا يفقد الخط الفكرى للمسرحية (شحاته، 2004، 382).

ولبناء نص مسرحى جيد لابد من أن تتكامل فيه عدد من العناصر لا يمكن فصلها عن بعضها البعض، وتتمثل هذه العناصر فما يلى:

الفكرة: فكرة المسرح هى الموضوع الأساسى الذى تبنى عليه وتتجمع حوله بقية الأحداث والمواقف والتفاصيل لإبرازها واضحة فى ذهن الأطفال (ناهد شعبان،51،2002). وتعد فكرة المسرح بمثابة مجموعة من الحقائق يحاول مؤلف النص المسرحى تأكيدها عن طريق تجسيدها من خلال الشخصيات، والحدث، والحوار، والزمان، والمكان. فلابد من وضوح الفكرة المقدمة للطفل من خلال مسرح العرائس، وأن يكون موضوع الفكرة واقعاً فى دائرة اهتمامات الطفل، وأن تشبع فكرة المسرحية حاجات الطفل ورغباته.

المعادل الموضوعى (الحدث): الحدث فى مسرح العرائس يجب أن يكون مشهداً بسيطاً مرحاً لا يستغرق عرضه أكثر من خمس عشرة دقيقة، وجميعها خصائص تتماشى مع خصائص طفل الروضة (حسين،130،2003)

الحبكة: وتعنى إحكام بناء الاحداث بطريقة منطقية مقنعة، لأنها هى القصة فى وجهها المنطقى، ومفهومها أن تكون الحوادث والشخصيات مرتبطة ارتباطاً منطقياً يجعل من

مجموعها وحدة متماسكة الأجزاء، ذات دلالة محددة، وهى تتطلب نوعاً من الغموض الذى تتضح أسراره فى وقتها المناسب.

الشخصيات: وتعد الشخصيات هى التى تضفى الحياة على القصة، ومهما كانت الفكرة وسواء أكانت شخصيات من الحيوان أو البشر، ولذلك فإن لشخصيات المسرحية أبعاداً هى:

أ. البعد الخارجى: ويقصد به الصفات الجسمية والعمرية التى تميز كل شخصية تقوم بترجمه فكرة المسرحية، عن طريق ما تقوله وما تظهره من وعى، وبما تلبس وبما تستخدمه من أشياء، وما تثيره من مشكلات تقدم للجمهور المادة الحيوية التى تقوم عليها المسرحية.

ب. البعد النفسى: والمقصود به الصفات النفسية التى تميز كل شخصية والتى تنعكس بدورها على كل أقوال وتصرفات الشخصية.

ت. البعد الاجتماعى: والمقصود به الصفات الاجتماعية التى تتميز بها الشخصية وتنعكس فى اقوال وسلوك الشخصية.

وهذه الأبعاد الثلاثة متداخلة يؤثر بعضها فى بعض، فالبعد الجسمانى له تأثيره النفسى الذى يتضح من اختلاف نفسيه الشخص السوى جسمانياً عن نفسيه الشخص المريض أو المشوه. ومما لا شك فيه أن تحديد أبعاد الشخصية ببراعة وإتقان يعطى المصداقية لها، فتبدو مقنعة ممتعة.

العرائس المستخدمة فى مسرح العرائس:

يذكر العديد من التربويون أن هناك مجموعة من أنواع العرائس التى تستخدم فى مسرح العرائس من أهمها ما يلى:(زينب عبد المنعم ،2007،236)

عرائس خيال الظل: هى فن قديم عرفته الصين والهند ومصر حيث يؤدى من خلال التمثيل غير المباشر أو التشخيص ويكون متنقلاً أو ثابتاً، ويعرض من خلال شاشة بيضاء يسلط عليها ضوء خلفى، فعروسة خيال الظل تكون مسطحة مفصلية مثبتة ببعضها بواسطة مفاصل تساعد على سهولة تحقيق الحركات المطلوبة وتصنع عادة من الورق المقوى وأحياناً من جلود بعض الحيوانات.

عرائس الماريونت: هى عرائس مصنوعة من الخشب أو الورق، وتتشكل بطريقة مفصلية، ويحركها اللاعب باستخدام خيوط متينة أو أسلاك رفعة، وتتحرك حسب الادوار المطلوبة منها

عرائس العصا: تعتمد هذه العرائس فى الحركة على القضبان أو العصى وليس الايدى، فهى دمى مسطحة ذات جزء أو أكثر قابل للحركة وبها سلك صلب أو عصى خشبية رفعة مثبته بالذراعين والساقين أو الرأس.

عرائس اليد أو العرائس القفازية: تعد أبسط أنواع العرائس وأسهلها فى صنعها وتحريكها، أشكالها لها رأس وأذرع مجوفة وجسم طويل يشبه كم الثوب، والفنان الذى يحركها يدخل يده فى جسمها ويتحكم فى رأسها وأذرعتها بواسطه أصابعه.

وتعتبر عرائس اليد أكثر إمتاعاً وبهجة، حيث تستطيع أن تتصافح وتتحرك وتقفز وتصفق، وتحرك أذرعتها يميناً وشمالاً، حيث تعتمد على حركة أصابع اللاعب فتحرك رأس العروسة بواسطة أصبع السبابة بينما يحرك الابهام والوسطى ذراعى العروسة، وهى بسيطة فى صنعها(سليمان،244،2005).

ويقبل الأطفال بشدة على هذه العرائس لاختلاط الخيال بالواقع، ولقدرتها على تجسيد الانفعالات، ومخاطبة الصغار بما يحبون، ويمكن توظيف هذا النوع من

العرائس فى النواحى التربوية والتعليمية كما هو الحال فى هذا البحث الذى اعتمد على استخدام مسرح العرائس الذى يستخدم العرائس القفازية.

المحور الثانى: الإنتماء

مصطلح الإنتماء من المصطلحات التى أثارت جدلآ نظرا لما يحويه من أهميه قصوى خاصة فى عصر العولمة و إنتهاج سياسيات الغزو الثقافى. فالكثير من التربويون يؤكدون علي أن الإنتماء مفهوم إجتماعي بحت يدخل فى أطار تنظيم المجتمع؛ فيعرف على أنه ارتباط بين الفرد والمجتمع يظهر على مستويات متعددة هى ارتباط الفرد بأسرته وبعمله وبمجتمعه المحلى وبمجتمعه الشامل <(علياء رضا،**1990**: **42**)

وتشير نجلاء عبد الحميد إلى أن الإنتماء هو النزعة التى تدفع الفرد للدخول فى الإطار وبنصرته والدفاع عنه فى مقابل غيره من الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى. (نجلاء عبد الحميد **1999–57**)

ويعرف الإنتماء إجرائياً فى هذا البحث بأنه: شعور لدى كل طفل يشعر من خلاله أنه جزء من المجتمع الذى يعيش فيه (الذات – الأسرة – الروضة – الوطن) ويفتخر بارتباطه بذاته و بمجتمعه وروضته وأسرته.

جوانب الإنتماء:

إن الطفل منذ ولادته ينتمي إلى أمه، ثم أمه و أبيه، وهكذا تنشأ الأسرة التي انتمى إليها وينتقل انتماءه إلى المنزل والعائلة فالشارع والحي الذي يسكن فيه، بعدها تأتى الروضة والمدرسة، فينتمى إلى فصله و أصدقائه وروضته، ثم يتطور الأمر إلى أبعد من ذلك إلى طائفته و محيطه فمدينته ثم موطنه وأمته .

كل ما سبق الإشارة إليه يعتبر من محاور الإنتماء، وفى هذا البحث سيتم عرض أربع جوانب أساسية للإنتماء وهى الإنتماء للذات ثم الأسرة ثم الروضة ثم الوطن .

أولاً :الإنتماء للذات:

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة فى حياة الفرد، وذلك لأثرها البالغ فى تكوين شخصيته؛ فهى الفترة التى تنمو فيها قدراته، وتتفتح مواهبه، وتتحدد اتجاهاته، ويتحدد فيها مفهومه عن ذاته (ثناء حجازى 38:2005)

ومفهوم الذات هو الشىء الوحيد الذى يجعل للانسان فرديته الخاصة به، ولعله المخلوق الوحيد الذى يستطيع إدراك ذاته، بحيث يجعل من الذات موضوعا لتأمله وتفكيره وتقويمه، فمعرفة الذات تمكن صاحبها من إدراك قيمتها ورسم مسارها، وتحديد علاقاتها بالذوات الأخرى (حسين الصديق 1:2004)

ومن الضرورى توفر مناخ تعليمى متميز لتأكيد إنتماء الطفل لذاته على اعتبار أن كل طفل أشبه بوحدة متميزة فى خصائصها عن الآخرين، وسيتطلب ذلك إثراءً متنوعاً فى البيئة التى يتعلم منها الطفل، مع التأكيد على إيجابياته، وإتاحة فرص نجاحه، وعدم الإسراف فى نقد أفكاره، وتجنبه مواقف الفشل و تقبل أفكاره بصرف النظر عن سلبياته (مصطفى 30:2001)

ثانياً: الإنتماء للأسرة:

تعتبر الأسرة الخلية الأولى للتنشئة الإجتماعية السليمة ينمو فيها الطفل ويتعلم العادات واللغة والتقاليد التي تحكم المجتمع، وأثناء فترة الطفولة المبكرة يقوم الوالدين بتعليم الطفل السلوك الإجتماعي السليم.

فإذا أحسنت الأسرة تربية الطفل فإنه يتشبث بالفضيلة والأخلاق والصفات الحميدة تنحدر هذه القيم وتتأثر فى نفسه وإن أساءت فى تقديرها يكون العكس هو

الصحيح.فيجب على الأسرة أن تنمي فى الطفل الشعور بالإنتماء حتى يشب وهو فخور ومعتز بوجوده فى هذه الأسرة مما يجعله يشعر بالإنتماء لها.

ويرى علماء النفس أن الأسرة تقوم بمجموعة من الوظائف الأساسية مثل الوظيفة النفسية كالحب والشعور بالإنتماء، الوظيفة الاقتصادية، ثم الوظيفة التربوية الخاصة بالتنشئة الاجتماعية ومنح الشعور بالحب والإنتماء، وهذه الوظيفة لا تزال هي الوظيفة الأساسية التى لا يمكن لأي مؤسسة أخرى القيام بها وبخاصة خلال السنوات الأولى فى عمر الطفل (عبد الفتاح غزال :14،2000)

فالحاجة للإنتماء من أهم الحاجات التى يجب ان تحرص الأسرة على إشباعها لدى الطفل لما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة يجب ان يسلكها الطفل منذ صغره وحتى مراحل عمره، أما فقدان الإنتماء فيعتبر من أخطر ما يهدد حياة أى مجتمع، و ينشر الأنانية و السلبية، وفى المقابل يؤدى الإنتماء للأسرة الى التعاون مع الغير، والوفاء للوطن والولاء له(http://www.islamonline.net /arabic/ /adam/ 2001/10/article 15.shtml)

ثالثاً : الإنتماء للمدرسة:

المدرسة هى منشأة اجتماعية توكل إليها مهمة التربية والتعليم، فهى تنقل التراث وتورثه من جيل لآخر وتحافظ على الشخصية الوطنية وتسهل عملية إندماج الأفراد فى المجتمع، فالمدرسة تقدم تربية عامة تهدف بالأساس إلى تعديل السلوك وتشكيله وتوسيع مدارك الطفل العقلية وتهذيب وتربية وجدانه وإكسابه المعرفة العامة، أى أنها تسعى لتربية متكاملة تتماشى مع التكوين الروحى والعقلى والجسدى للطفل وذلك بهدف خلق مواطن صالح يساهم فى بناء مجتمعه.

وقد أكدت بهيجة الديلمى(2007) على أن إحتكاك الطفل بزملائه فى المدرسة يجعله يشعر بانتمائه لذاته من خلال الآخرين، وشعوره بأنه جزء من مجموع يخلق توازنا نفسيا داخله مما يجعله ينتمى إلى مجتمع المدرسة(بهيجة الديلمى، 2:2007)

رابعاً: الإنتماء للوطن:

أينما يوجد وطن فلابد من وجود مواطن، فالوطن بلا مواطن كالشجرة الخاوية على عروشها، والمواطن بلا وطن إنسان بلا هوية تائه فى الأرض. وتعبر الوطنية عن ارتباط مجموعة من البشر بأرض محددة هذا التجمع يربط بينهم رمز وعلم ونشيد وطني، والوطنية فى اللغة تعنى أرض الآباء وفيها إشارة إلى اعتبارات عاطفية، وتاريخية، فالوطنية إنتماء، وهدف، وولاء لقيم ومبادئ، وإعتزاز بالأرض. (حسين كامل ، 2000 : 92-107)

فالشعور بالإنتماء للمجتمع من أهم دعائم المجتمع، والتي تحافظ على استقراره ونموه وهو يشير إلى مدى شعور أفراد المجتمع بالإنتماء إلى مجتمعهم ويمكن أن نستدل على ذلك من خلال المشاركة الإيجابية فى أنشطة المجتمع، الدفاع عن مصالح المجتمع، الشعور بالفخر والاعتزاز بالإنتماء للمجتمع، المحافظة على ممتلكات المجتمع (محمد رفعت قاسم وبدر الدين كمال 2008،23).

وفى دراسة عن:"تعزيز الإنتماء للجماعة وعلاقته بزيادة قدرة ذوي الاحتياجات الخاصة على تحدي الإعاقة" أدى زيادة الإنتماء للجماعة (تعزيزه) إلى زيادة قدرة الأعضاء على تحدي الإعاقة، متمثلاً فى : تأكيد الذات، وزيادة القدرة على العمل واكتساب مهاراته، وزيادة القدرة على الاندماج فى المجتمع، وزيادة الإيمان بالقضاء والقدر.

وفى دراسة ماجدة مصطفى السيد (2001) : هدفت الدراسة إلى تصميم نموذج تدريسى يمكن ان يستخدمه معلم التربية الفنية بالمرحلة الثانوية لتنمية الاتجاه نحو الإنتماء الوطنى وتنمية قدرات التعبير الفنى المجسم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وقد أكدت النتائج الى صلاحية ميدان التربية الفنية بشكل عام فى تنمية الإنتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وأوصى البحث بضرورة تدريب المعلم على تنمية الإنتماء لدى التلاميذ فى المرحلة الثانوية.

وفى دراسة عن: "مشاركة الشباب وسيلة للحد من التطرف والعنف: دراسة استطلاعية فى مدينة الطور–محافظة جنوب سيناء" لوحظ ضعف الإنتماء عند بعض البدو للمجتمع المصري. وأن البدو لا يعرفون أن هناك ملكية خاصة للأفراد وأخري عامة للدولة، وأن الجبال والأودية والبحار ملكية عامة وليست خاصة وهكذا، فقد أوصت الدراسة بضرورة دعم الشباب ومشاركتهم فى المجتمع المدنى حتى ينمو لديهم الشعور بالإنتماء لمجتمعهم .

وأكَّدت "نجلاء عبد الحميد" فى دراستها للإنتماء الإجتماعي للشخصية المصرية أن الولاء للموطن مرهون بالإشباعات المادية والمعنوية لأفراده، وأنها الأطر التي يستقي منها فى التنشئة الاجتماعية بما فها من لغة، وفكرة، وفن (الثقافة).

وفى دراسة أخرى بعنوان فعالية استراتيجيتي لعب الأدوار وحل المشكلات فى تنمية ثقافة المواطنة والوعي بها من خلال تدريس الدراسات الإجتماعية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، أكدت على ضرورة تضمين الكتب الدراسية لثقافة المواطنة والوعى بها من خلال تنمية الشعور بالإنتماء لدى التلاميذ بدءً من مرحلة التعليم الاساسى وحتى المراحل التعليمية المتتابعة.

وتشير بهيجة الديلمى(2007) إلى كيفية غرس الإنتماء فى نفسية الطفل منذ نعومة أظافره قائلة: أن الطفل يعيش فى دوائر من البيئات الاجتماعية تبدأ بذاته ، ولذلك يجب على الأسرة أن تنمي فيه الشعور والتقدير لذاته كي يشب وهو فخور ومعتز بوجوده فى هذه الأسرة مما يجعله يشعر بالإنتماء إليها، ثم تبدأ الأسرة بتوسيع دائرة المعارف لدى الطفل ولكن ليس بالوعظ والإرشاد والشعارات وإنما بالسلوك والتصرفات، من خلال تحميله بمجموعة من المسئوليات والواجبات وأيضا الحقوق كي تنمى فيه القدرة على إيجاد توازن لمنظومة القيم بداخله، وحتى يعرف أن عليه واجبات وله حقوق، ويستمر دور الأسرة فى تعزيز الإحساس بالمواطنة داخل الطفل، وذلك بحثه على المحافظة على نظافة أي مكان يذهب إليه، مثل الحديقة أو المجمع التجاري حتى يشعر بأن هذا المكان يخصه وبالتالي يشعر بالإنتماء إليه، كما أن احتكاك الطفل بزملائه فى المدرسة يجعله يشعر بذاته من خلال الآخرين، وشعوره بأنه جزء من مجموع يخلق توازنا نفسيا داخله مما يجعله ينتمي إلى مجتمع المدرسة، التي يجب أن تشرح للطفل ببساطة معنى الإنتماء للرموز الوطنية المتمثلة فى العلم والخريطة والسلام الوطني؛ فعندما يطلب من الطفل أن يحترم العلم فيجب أن يفهم بطريقة مبسطة ما معنى العلم، أو الوقوف عند عزف السلام الوطني فجب أن يفهم لماذا يقف؟

فى حين اهتمت دراسة عبد الفتاح غزال (2000) بتصميم مقياس تقدير الإنتماء لدى طفل ما قبل المدرسة ويهدف هذا المقياس إلى تحديد درجة إنتماء طفل ما قبل المدرسة؛ وذلك من خلال قربه أو بعده عن العوامل المرتبطة بتشكيل مفهوم الإنتماء.

التطبيق الميدانى:

مقياس الإنتماء :

تصميم مقياس الإنتماء المصور:

نظراً لطبيعة السنوات الأولى من مرحلة الطفولة المبكرة من ضعف مقدرة الطفل على القراءة بسهولة، كانت الحاجة ملحة لتصميم مقياس مصور يقيس الإنتماء لدى الأطفال، وقد مر بناء المقياس بعدة خطوات:-

1- الإطلاع على بعض المقاييس المقننة فى مجال الإنتماء، ومنها(مقياس تقدير مفهوم الإنتماء لدى طفل ما قبل المدرسة. إعداد عبد الفتاح غزال يهدف هذا المقياس إلى تحديد درجة إنتماء طفل ما قبل المدرسة؛ وذلك من خلال قربه أو بعده عن العوامل المرتبطة بتشكيل مفهوم الإنتماء، مقياس الإنتماء المصور إعداد الفت العربى).

2- تحديد خصائص أطفال الروضة لضمان التجاوب مع فقرات المقياس.

3- صياغة البدائل المصورة، والتي روعي فها:

أ- أن تكون مصورة وذات لقطه واحدة، حتى لا يرتبك الطفل بوجود التفاصيل.

ب- أن تكون غير ملونة، حتى لا يكون إختيار الطفل على أساس اللون المفضل لديه.

4- وضع إطار بالمحاور التي يجب أن يشملها المقياس، وهى الإنتماء للذات، والإنتماء للأسرة، والإنتماء للروضة، والإنتماء للوطن.

5- ثم وضع مجموعة من المحكات تشمل (56)، موزعة كالتالي:

(ا) الإختيار بين مجموعة صور تندرج تحت الإنتماء للذات وتعبر عنه الصور(1-10)، والتي تمثل إنتماء الطفل لجنسه (ذكر/أنثى)، النظافة الشخصية، الإعتماد على الذات.

(ب) الإختيار بين مجموعة الصور (11–26)، والتي تمثل المستوى الإجتماعي للطفل، ومدى إرتباطه بأسرته، دوره فى المنزل، مدى تعرفه على شكل منزله، ورضائه عنه.

(ج) الإختيار بين مجموعة صور تندرج تحت الإنتماء للروضة، وتعبر عنها الصور (27–41)، والتي تمثل إنتمائه لجماعة الروضة بالمدرسة، مشاركته فى أنشطة المدرسة.

(ج) الإختيار بين مجموعة صور تندرج تحت الإنتماء للوطن، وتعبر عنها الصور (42–56)، والتي تمثل تعرفه على علم وطنه، تعرفه على رئيس بلده، تعرفه على المنتخب الوطني الذي يمثل بلده، تعرفه على آثار بلده.

6– إعداد الصورة المبدئية للمقياس.

7– عرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صدق المقياس.

8– تحليل آراء المحكمين لتحديد نسبة الموافقة على أبعاده.

9– فى ضوء آراء المحكمين تم إستبعاد بعض الصور التي لا تعبر عن البعد مثل صورة رقم 5،6 ، وإستبدالهم بصور أخرى تعبر عن البعد، كذلك تم استبعاد الصور (17–18–19).

10– تصميم المقياس فى صورتة النهائية.

11– حساب ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بإستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها 20 طفل وطفله من غير عينة البحث، مرتين بفاصل زمني

مقداره أسبوعين، ، وذلك بالطريقة العامة لبيرسون، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول:

جدول رقم (1) حساب ثبات مقياس الإنتماء المصور لاطفال الروضة

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة	معامل ارتباط بيرسون
التطبيق الأول	47.9	10.68	20	0.85
التطبيق الثانى	71.1	7.05	20	

وكما يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات هو 0.85 وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على مدى دقة المقياس وصلاحيتة للتطبيق.

12- لتصحيح المقياس فقد كانت الأوزان (2،1، صفر)، فالإستجابه الصحيحة يعطي للطفل درجتان، والإستجابه الخاطئة يعطي للطفل درجة واحدة، وعدم الإستجابه يعطي للطفل صفر، وبذلك تصبح الدرجة العظمى للمقياس هى (40) درجة (20×2).

اختيار عينة البحث:

يهدف هذا البحث إلى تنمية الإنتماء لدى الأطفال باعتبارهم أساس المجتمع، ولذلك فقد تم اختيار عينة عشوائية قوامها(60) طفل وطفله تمثل مجموعات البحث التجريبية والضابطة بروضة سعد زغلول الرسمية للغات وهى إحدى الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة القاهرة.

تطبيق المقياس قبلياً:

تطبيق المقياس قبلياً على أفراد العينة فى أسبوعين متتاليين وتم تطبيقه بصورة فردية مع كل طفل على حده.

- بعد التطبيق تم تصحيح استجابات الأطفال.
- تنفيذ المسرحيات المقترحة.

تطبيق المقياس بعدياً: تم تطبيق المقياس بعدياً على أفراد العينة فى أسبوعين متتاليين وتم تطبيقه بصورة فردية مع كل طفل على حده.

- بعد التطبيق تم تصحيح استجابات الأطفال.

بعد التطبيق البعدى للمقياس تم تحليل الدرجات احصائياً، وذلك من خلال برنامج الـ spss، وكانت النتائج كالتالي:

نتائج البحث.

- التحقق من صحة الفرض الأول والثانى:

ولاختبار الفرضيين الأول والثانى تم حساب قيم "ت" ومدي دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك باستخدام معادلة الفروق فى حالة المتوسطات المرتبطة.

وبتطبيق المعادلات جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (2):–المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية

بالنسبة لمحاور المقياس الأربعة ، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس

محاور المقياس		م	ع
انتماء الطفل لذاته	قبل	8.57	1.01
	بعد	9.47	0.51
انتماء الطفل لأسرته	قبل	8.03	1.10
	بعد	9.03	1.13

انتماء الطفل لروضته	قبل	8.47	1.04
	بعد	9.30	0.84
انتماء الطفل لمجتمعه	قبل	8.83	1.21
	بعد	9.47	0.86
الدرجة الكلية	قبل	33.90	2.43
	بعد	37.30	2.02

يوضح الجدول (2):المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية بالنسبة لمحاور المقياس الأربعة ، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس.علما بان ن = 30

جدول (3):نتائج اختبار ت للمجموعات المرتبطة

محاور المقياس	المجموعة التجريبية			مستوى الدلاله
	م ف	ع ف	ت	
الإنتماء للذات	0.90	1.12	4.38	دال عند0.05
الإنتماء للأسرة	1	1.39	3.94	دال عند0.05
الإنتماء للمدرسة	0.83	1.23	3.70	دال عند0.05
الإنتماء للوطن	0.63	1.45	2.39	دال عند0.05
الدرجة الكلية	3.40	3	6.21	دال عند0.05

حيث أن: درجات الحرية = ن – 1 = 29

م ف ← متوسط الفروق

ع ف ← الانحراف المعياري للفروق

ت ← قيمة ت المحسوبه

يتضح من الجدولين (2) و (3) السابقين ما يلي :

- بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس فيلاحظ ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي (37.3) عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلي (33.9)، حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (3.4) درجة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإنتماء المصور للدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي، ويتضح ذلك من مقارنة قيم "ت" المحسوبة بقيمة "ت" الجدولية (6.21) عند درجة حرية (29)، حيث اتضح أن جميعها تعتبر قيم دالة إحصائية عند مستوى (0.05).

ويشير هذا إلى أنه قد حدث تحسن واضح ودال فى الإنتماء لدى أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث)، وذلك نتيجة تطبيق الأنشطة المسرحية.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول من فروض البحث.

قياس حجم تأثير مسرح العرائس فى نمو الإنتماء للأطفال من4-6سنوات بالنسبة للدرجة الكلية:

إن مفهوم الدلالة الإحصائية تعبر عن الثقة التي توليها لنتائج الفروق أو العلاقات بصرف النظر عن حجم الفرق أو حجم الارتباط، بينما يركز مفهوم حجم التأثير على الفرق أو حجم الارتباط بصرف النظر عن مدى الثقة التي نضعها فى النتائج ، فحجم التأثير هنا يعبر عن الدلالة العملية لمسرح العرائس، ويرمز له بالرمز((η^2))، وعندما يزيد مربع إيتا ((η^2)) عن 15, 0فان حجم التأثير للمتغير المستقل على التابع يكون كبير. (رشدي منصور ، 1997 : 59)

ولهذا تم حساب حجم التأثير بالاعتماد على قيم "ت" الناتجة عن المقارنة بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإنتماء المصور، وذلك باستخدام معادلة مربع إيتا ((η^2)) .

وقد تم التوصل إلى مجموعة من القيم يوضحها الجدول التالي

جدول (4): يبين حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الإنتماء المصور.

البيانات	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (η^2)	قيمة (d)	مقدار حجم التأثير
المجموعة التجريبية	29	6.21	0.57	2.30	كبير

يتضح من الجدول (4) السابق ما يلي:

- أن قيمة مربع إيتا (η^2) الكلية = 0.57 بالنسبة للمجموعة التجريبية، وهذا يعني أن 0.57 من التباين الكلي فى المتغير التابع (الإنتماء) يرجع إلى أثر المتغير المستقل (مسرح العرائس)، و كما هو معروف عندما يزيد مربع إيتا (η^2) عن 15 ,0فان حجم التأثير للمتغير المستقل على التابع يكون كبير وهذا ما يظهر بوضوح فى النتائج، كما أن قيمة (d) الكلية = (2.30)، وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل، وذلك لأن قيمة (d) أكبر من (0.8) بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس .

- ويشير هذا إلى فاعلية (مسرح العرائس) فى تنمية الإنتماء لدى عينة من أطفال الروضة (من 4–6سنوات).

ويتضح من الجدول (2) و (3) السابق ما يلي :

- ارتفاع متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإنتماء المصور فى كل من محور الإنتماء للذات – الإنتماء للأسرة – الإنتماء للروضة – الإنتماء للوطن لصالح التطبيق البعدي".
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإنتماء المصور فى محور الإنتماء للذات لصالح التطبيق البعدي"، ويتضح ذلك من حساب قيم "ت" المحسوبة حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لمحور الإنتماء للذات (4.38) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).
- ويشير هذا إلى أنه قد حدث تحسن واضح ودال فى محور الإنتماء للذات لدى أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) بعد تنفذ (مسرح العرائس).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإنتماء المصور فى محور الإنتماء للاسرة لصالح التطبيق البعدي"، ويتضح ذلك من حساب قيم "ت" المحسوبة حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لمحور الإنتماء للأسرة (3.94) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).

- ويشير هذا إلى أنه قد حدث تحسن واضح ودال فى محور الإنتماء للاسرة لدى أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) بعد تنفذ (مسرح العرائس).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإنتماء المصور فى محور الإنتماء للروضة لصالح التطبيق البعدي"، ويتضح ذلك من حساب قيم "ت" المحسوبة حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لمحور الإنتماء للروضة (3.70) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05).
- ويشير هذا إلى أنه قد حدث تحسن واضح ودال فى محور الإنتماء للروضة لدى أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) بعد تنفذ (مسرح العرائس).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإنتماء المصور فى محور الإنتماء للمجتمع لصالح التطبيق البعدي"، ويتضح ذلك من حساب قيم "ت" المحسوبة حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لمحور الإنتماء للمجتمع (2.39) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05).
- ويشير هذا إلى أنه قد حدث تحسن واضح ودال فى محور الإنتماء للمجتمع لدى أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) بعد تنفذ (مسرح العرائس).

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني من فروض البحث.

قياس حجم تأثير (مسرح العرائس) فى تنمية كل من محور الإنتماء للذات – الإنتماء للأسرة – الإنتماء للروضة – الإنتماء للوطن

تم حساب حجم التأثير بالاعتماد على قيم "ت" الناتجة عن المقارنة بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإنتماء المصور، وذلك باستخدام معادلة مربع إيتا (η^2) .

وقد تم التوصل إلى مجموعة من القيم يوضحها الجدول التالي:

جدول (5): يبين حجم تأثير المتغير المستقل (مسرح العرائس) على المتغير التابع (مقياس الإنتماء المصور بمحاوره الأربعة)

	أبعاد المقياس	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (η^2)	قيمة(d)	مقدار حجم التأثير
المجموعة التجريبية	الإنتماء للذات	29	4.38	0.39	1.6	كبير
	الإنتماء للأسرة	29	3.94	0.35	1.5	كبير
	الإنتماء للروضة	29	3.70	0.32	1.4	كبير
	الإنتماء للوطن	29	2.39	0.17	0.91	كبير
المجموعة الضابطة	الإنتماء للذات	29	3.99	0.35	1.5	كبير
	الإنتماء للأسرة	29	3.81	0.33	1.4	كبير
	الإنتماء للروضة	29	2.85	0.22	1.7	كبير
	الإنتماء للوطن	29	7.05	0.63	2.6	كبير

يتضح من الجدول (5) السابق ما يلي :

- **أن قيمة مربع إيتا (η^2) بالنسبة لمحور الإنتماء للذات = 0.39، وهذا يعني أن 0.39 من التباين الكلي فى المتغير التابع (مقياس الإنتماء المصور) يرجع إلى**

أثر المتغير المستقل (مسرح العرائس) ، وكما هو معروف عندما يزيد مربع إيتا (η^2) عن 15، 0فان حجم التأثير للمتغير المستقل على التابع يكون كبير وهذا ما يظهر بوضوح فى النتائج، كما أن قيمة (d) بالنسبة لمحور الإنتماء للذات = (1.6)، وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل، وذلك لأن قيمة (d) أكبر من (0.8) بالنسبة لمحور الإنتماء للذات.

- ويشير هذا إلى فاعلية (مسرح العرائس) فى تنمية الإنتماء للذات لدى عينة من أطفال الروضة (من 4–6سنوات).
- أن قيمة مربع إيتا (η^2) بالنسبة لمحور الإنتماء للأسرة = 0.35، وهذا يعني أن 0.35 من التباين الكلي فى المتغير التابع (مقياس الإنتماء المصور) يرجع إلى أثر المتغير المستقل (مسرح العرائس)، وكما هو معروف عندما يزيد مربع إيتا (η^2) عن 15، 0فان حجم التأثير للمتغير المستقل على التابع يكون كبير وهذا ما يظهر بوضوح فى النتائج، كما أن قيمة (d) بالنسبة لمحور الإنتماء للاسرة = (1.5)، وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل، وذلك لأن قيمة (d) أكبر من (0.8) بالنسبة لمحور الإنتماء للأسرة.
- ويشير هذا إلى فاعلية (مسرح العرائس) فى تنمية الإنتماء للأسرة لدى عينة من أطفال الروضة (من 4–6سنوات).
- أن قيمة مربع إيتا (η^2) بالنسبة لمحور الإنتماء للروضة = 0.32، وهذا يعني أن 0.32 من التباين الكلي فى المتغير التابع (مقياس الإنتماء المصور) يرجع إلى أثر المتغير المستقل (مسرح العرائس)، وكما هو معروف عندما يزيد مربع إيتا (η^2) عن 15، 0فان حجم التأثير للمتغير المستقل على التابع يكون كبير وهذا ما يظهر بوضوح فى النتائج، كما أن قيمة (d) بالنسبة لمحور الإنتماء

للروضة = (1.4) ، وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل، وذلك لأن قيمة (d) أكبر من (0.8) بالنسبة لمحور الإنتماء للروضة.

- ويشير هذا إلى فاعلية (مسرح العرائس) فى تنمية الإنتماء للروضة لدى عينة من أطفال الروضة (من 4–6سنوات).
- أن قيمة مربع إيتا (η^2) بالنسبة لمحور الإنتماء للوطن = 0.17، وهذا يعني أن 0.17 من التباين الكلي فى المتغير التابع (مقياس الإنتماء المصور) يرجع إلى أثر المتغير المستقل (مسرح العرائس)، و كما هو معروف عندما يزيد مربع إيتا (η^2) عن 15، 0فان حجم التأثير للمتغير المستقل على التابع يكون كبير وهذا ما يظهر بوضوح فى النتائج، كما أن قيمة (d) بالنسبة لمحور الإنتماء للذات = (0.91) ، وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل، وذلك لأن قيمة (d) أكبر من (0.8) بالنسبة لمحور الإنتماء للوطن.

ويشير هذا إلى فاعلية (مسرح العرائس) فى تنمية الإنتماء للوطن لدى عينة من أطفال الروضة (من 4–6سنوات).

التحقق من صحة الفرضيين الثالث والرابع من فروض البحث:

3– يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الإنتماء المصور للأطفال من4–6سنوات لصالح المجموعة التجريبية وذلك للدرجة الكلية للمقياس.

4– يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الإنتماء المصور للأطفال من4–6سنوات لصالح المجموعة التجريبية وذلك للمحاور الأربعة للمقياس.

ولاختبار الفرضيين الثالث والرابع تم حساب قيم "ت" ومدي دلالتها بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي، وذلك باستخدام معادلة الفروق فى حالة المتوسطات المرتبطة.

وبتطبيق المعادلات جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (6):- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى بالنسبة لمحاور المقياس الأربعة، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس

محاور المقياس (بعدى)		القياس البعدى		
		ن	م	ع
انتماء الطفل لذاته	تجريبية	30	9.47	0.51
	ضابطة	30	9.33	0.96
انتماء الطفل لأسرته	تجريبية	30	9.03	1.13
	ضابطة	30	8.37	0.93
انتماء الطفل لروضته	تجريبية	30	9.30	0.84
	ضابطة	30	8.83	1.12
انتماء الطفل لبلده	تجريبية	30	9.47	0.86
	ضابطة	30	9.10	1.18
الدرجة الكلية	تجريبية	30	37.3	2.02
	ضابطة	30	35.40	2.46

يوضح الجدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى بالنسبة لمحاور المقياس الأربعة، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (7): نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة

محاور المقياس	المجموعة التجريبية		مستوى الدلالة
	م ف	ت	
الإنتماء للذات	1	5.14	دال لصالح التجريبية عند0.05
الإنتماء للاسرة	1	3.48	دال لصالح التجريبية عند0.05
الإنتماء للروضة	0.93	3.92	دال لصالح التجريبية عند0.05
الإنتماء للمجتمع	0.77	2.88	دال لصالح التجريبية عند0.05
الدرجة الكلية	3.73	6.78	دال لصالح التجريبية عند0.05

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية ومتوسط الفرق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة(عينة البحث) فى القياس البعدى، وقيم "ت" ومستوي دلالتها بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة(عينة البحث) فى القياس البعدي لمقياس الإنتماء المصور بالنسبة لمحاوره الأربعة.

حيث أن: درجات الحرية = 2ن – 2 = 58

⟵ م ف متوسط الفروق للمجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى

⟵ ت قيمة ت المحسوبه

يتضح من الجدول (6) و (7) السابقين ما يلي :

- بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس فنلاحظ ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) فى التطبيق البعدي (37.3) عن متوسط درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي (33.6)، حيث بلغ متوسط الفرق بين المجموعتين (5.1) درجة .
- وبالتالى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية و متوسط درجات المجموعة الضابطة لمقياس الإنتماء المصور للدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك من مقارنة قيم "ت" المحسوبة بقيمة "ت" الجدولية (2.01) عند درجة حرية (58)، حيث اتضح أن جميعها تعتبر قيم دالة إحصائية عند مستوى (0.05) .
- ويشير هذا إلى أنه قد حدث تحسن واضح ودال فى الإنتماء لدى أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث)، وذلك نتيجة تطبيق مسرح العرائس.
- ارتفاع متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عن متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس الإنتماء المصور فى كل من محور الإنتماء للذات – الإنتماء للأسرة – الإنتماء للروضة – الإنتماء للوطن لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية و متوسط درجات المجموعة الضابطة لمقياس الإنتماء المصور فى محور الإنتماء للذات لصالح المجموعة التجريبية "، ويتضح ذلك من حساب قيم "ت" المحسوبة حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لمحور الإنتماء للذات ( ) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05).

- **ويشير هذا إلى أنه قد حدث تحسن واضح ودال فى محور الإنتماء للذات لدى أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) بعد تنفذ (مسرح العرائس).**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية و متوسط درجات المجموعة الضابطة لمقياس الإنتماء المصور فى محور الإنتماء للاسرة لصالح المجموعة التجريبية "، ويتضح ذلك من حساب قيم "ت" المحسوبة حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لمحور الإنتماء للاسرة ( ) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).**
- **ويشير هذا إلى أنه قد حدث تحسن واضح ودال فى محور الإنتماء للاسرة لدى أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) بعد تنفذ (مسرح العرائس).**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية و متوسط درجات المجموعة الضابطة لمقياس الإنتماء المصور فى محور الإنتماء للروضة لصالح المجموعة التجريبية "، ويتضح ذلك من حساب قيم "ت" المحسوبة حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لمحور الإنتماء للروضة وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).**
- **ويشير هذا إلى أنه قد حدث تحسن واضح ودال فى محور الإنتماء للروضة لدى أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) بعد تنفذ (مسرح العرائس).**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية و متوسط درجات المجموعة الضابطة لمقياس الإنتماء المصور فى محور الإنتماء للمجتمع لصالح المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك من حساب قيم "ت" المحسوبة حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لمحور الإنتماء للمجتمع ( ) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05).**

- **ويشير هذا إلى أنه قد حدث تحسن واضح ودال فى محور الإنتماء للمجتمع لدى أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) بعد تنفذ (مسرح العرائس)**

وبذلك يتحقق صحة الفرضيين الثالث والرابع من فروض البحث .

تفسير النتائج ومناقشتها

أوضحت نتائج البحث الحالي فاعلية(مسرح العرائس) فى نمو انتماء الطفل لذاته ولاسرته ولروضته ولوطنه (جدول رقم 1،2)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: ماجدة مصطفى السيد (2001) فقد أشارت الى أهمية التربية الفنية فى تنمية الإنتماء لدى التلاميذ وهذا ما تم بالفعل من خلال تنفذ انشطة تعليمية من خلال مسرح العرائس حيث زاد الإهتمام باقامة الأنشطة الفنية المسرحية وبالتالى زاد انتماء الطفل لذاته من خلال ثقته بما قدمه من اعمال وكذلك زاد انتمائه لروضته التى اتاحت له الفرصة للتعبير والمشاركة الفعالة فى انشطتها، وهذا مااتفقت عليه أيضا دراسة كريمان محمد بدير(1995)، ودراسة" ليزابيبز باكهانوPachano Lizabebth ." (1997) حيث أكدا على ضرورة الإهتمام بالأنشطة الصفية وغير الصفية فى تنمية الإنتماء لدى التلاميذ الصغار.

وربما تتضح لنا القيمة التربوية للانتماء لدى الأطفال، من خلال دراسة ألفت عبد الله العربى (2000) حيث هدفت إلى تصميم برنامج قائم على الحكايات الشعبية فى تنمية الإنتماء لدى أطفال الروضة، فقد أكدت على ضرورة تصميم مقررات تعليمية متتابعة خلال المراحل الدراسية المختلفة تحث الأطفال على الإنتماء

وأكَّدت "نجلاء عبد الحميد" فى دراستها للانتماء الاجتماعي للشخصية المصرية أن الولاء للموطن مرهون بالإشباعات المادية والمعنوية لأفراده، وبالتالى فان اهتمام المدرسة بالأطفال عينة التجربة وإشباع حاجاتهم المادية والمعنوية والمتمثلة فى اعطائهم وجبات غذائية وحوافز مادية ادى الى زيادة انتمائهم للروضة والمجتمع.

وقد زاد اهتمام الروضة باستخدام الوسائط المتعددة وهذا قد ساهم فى ارتفاع مستوى الأطفال وبالتالى زاد انتمائهم لذاتهم ولروضتهم التى قد اتاحت لهم استخدام هذه الاجهزة، وهذا ما أكدته دراسة تغريد محمد (2007) حيث أوضحت تأثير تدريس مادة التاريخ لتنمية الولاء والإنتماء ، ومعرفة مكونات قيمة الإنتماء، وكان من بين أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ارتفاع مستوى أداء التلاميذ فى أبعاد الإنتماء وهى : الولاء للوطن، المحافظة على الهوية، الاعتزاز بحضارة الوطن وتاريخه، المحافظة على الآثار، وذلك من خلال تدريس التاريخ باستخدام مصادر تعلم متعددة.

كذلك فقد ساهم الاعتماد فى تدريس الأنشطة المسرحية على بعض الأساليب الفعالة مثل إقامة المعارض العلمية والفنية والحفلات فى تنمية التفاعل الاجتماعي بين الأطفال، وإكسابهم المهارات المختلفة، والتي تساعد الأطفال على التعلم الذاتي من خلال الخبرة المباشرة، وتعزيز الخبرات الإيجابية المباشرة وغير المباشرة التي يمر بها الطفل، وإيجاد الفرصة للتعبير عن مشاعره وحاجاته، وتعلم كيف يتصل بالآخرين ويشاركهم أفكارهم وخبراتهم والتعرف على أدواره ومسئولياته أدى إلى تفعيل الذات الإيجابية لدى أطفال المجموعة التجريبية، وتفوقهم على المجموعة الضابطة.

توصيات البحث :

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن التوصية بما يلي :

1. **تخطيط دورات تدريبية لمعلمات الروضات وكذلك الأمهات والآباء بإشراف متخصصين فى كليات التربية للتدريب على أساليب تنمية الإنتماء لدى الأطفال.**
2. **ضرورة الإهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة داخل الروضة وخارجها مثل(الرحلات بأنواعها – الأماكن الأثرية والتاريخية – الزيارات الميدانية للمصانع والمتاحف – المعسكرات) لما لهذه الأنشطة من تنمية للانتماء لدى الأطفال.**
3. **ضرورة قيام القائمين على العملية التعليمية بتطبيق مبادئ التعزيز ومدح الأطفال لما له من أثر كبير فى رفع مستوى تقديرهم لذواتهم وانتمائهم لها.**
4. **تطوير البيئة المحيطة بالأطفال فى المنزل والشارع والمدرسة وذلك من خلال توفر مناخ تعليمى/تعلمى متميز لتأكيد انتماء الطفل لذاته ولاسرته ولروضته ولوطنه.**

المراجع

أحمد حسين أحمد(2006): المواطنة الصالحة أسس ورؤى، مؤتمر التوافق السنوي الثالث، هيئات المجتمع المدني (NGOS) والتنمية الوطنية، الكويت، حركة التوافق الوطني الإسلاميه، من 10-2006/4/11.

أحمد على كنعان (2011): أثر المسرح فى تنمية شخصية الطفل، مجلة جامعة دمشق،

المجلد 27، العدد الأول.

ألفت عبدالله إبراهيم العربي(2000): تصميم برنامج قائم على الحكايات الشعبية فى تنمية الإنتماء لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربيه، جامعة حلوان.

إيمان سلامة محمود (2009): فعالية استراتيجيتي لعب الأدوار وحل المشكلات فى تنمية ثقافة المواطنة والوعي بها من خلال تدريس الدراسات الإجتماعية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، ماجستير غير منشورة، تربية، حلوان.

بهيجه الديلمي (2007): المواطنة كيف نرسخها، المركز القومي للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأه، مركز الأخبار أمان.

http://www.a-news amanjordan.org/wmriew.

تغريد محمد (2007): فعالية استخدام مصادر تعلم متعددة فى تدريس التاريخ لتنمية قيم الإنتماء الوطني لدى الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربيه، جامعة عين شمس.

حامد الهادي (2007): مشاركة الشباب وسيلة للحد من التطرف والعنف، دراسة استطلاعية فى مدينة الطور، محافظة جنوب سيناء، رابطة المرأه العربية بالقاهرة.

حسين الصديق (2004): العودة إلى الذات، جريدة الأسبوع الأولى، العدد 8-9 أكتوبر، www.aww-adam.org

حسين كامل بهاءالدين (2000): الوطنية فى عالم بلا هوية تحديات العولمة، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

رشدي فام منصور (يونيو- 1997): "حجم التأثير: الوجه المكمل للدلالة الإحصائية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد السابع ، العدد (16)

زينه بنت سعد العمري (2008): مدى توافر مكونات الإنتماء الوطني فى مقرر التاريخ للصف الثالث متوسط، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للبنات بنابها، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

سناء نصر حجازي (2005): رسوم الأطفال ودلالاتها فى التعبير عن الذات والآخر لدى أطفال ما قبل المدرسة 4–6 سنوات، المؤتمر الإقليمي الثاني، الطفل العربي الذات والفاعلية فى مجتمع متغير، كلية البنات، جامعة عين شمس، الفترة من 5–6 فبراير.

عبدالفتاح غزال (2001): الإنتماء لدى أطفال مدارس اللغات دراسات فى علم النفس الإكلينكي، الكتاب الثاني، المشكلات السلوكية للطفل، مؤسسة مورس الدولية، الإسكندرية.

على ماهر خطاب (2000) : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

علياء رضا رافع 1990: المنتج كمؤشر للإنتماء، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية البنات، جامعة عين شمس.

فهيم مصطفى محمد (2001): الطفل ومهارات التفكير فى رياض الأطفال والمدرسة الإبتدائية، رؤية مستقبلية للتعليم فى الوطن العربي، القاهرة، دار الفكر العربي.

كريمان بدير (1995): أثر بعض الأنشطة التربوية لطفل ما قبل المدرسة فى تنمية الإنتماء الوطني، دراسات وبحوث فى الطفولة المصرية، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، عالم الكتب.

ماجدة مصطفى السيد (2001) : فعالية نموذج تدريسى مقترح لتنمية الإنتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال التربية الفنية ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، العدد 68يناير.

محمد رفعت قاسم ، بدرالدين كمال (2008): تعزيز الإنتماء للجماعة، وعلاقته بزيادة قدرة ذوي الإحتياجات الخاصة على تحدي الإعاقة، جمعية أولياء أمور المعاقين، والجمعية الخليجية للإعاقة، مؤتمر الإعاقة والخدمات ذات العلاقة، 18–20 مارس.

ناهد محمد شعبان (2002):مسرح العرائس كمدخل للتثقيف الغذائى لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

نجلاء عبدالحميد راتب (1999): الإنتماء الإجتماعي للشباب المصري، دراسة سوسيولوجيه فى حقبة الإنفتاح، القاهرة، مركز المحروسة للنشر.

20) Pachano, Lizabebth , The Effect of A Curricula Plan on Aging on Children's Attitude Toward senior Citizens . University of South Florida. 1997, dissertation abstract. vol.58. no.11, may1998.